

حقائق التفسير

@ 247 | | فيما ضمن من غير اتباع ولا اختلاج . | | وقال الترمذي : إن اكرمتهم اوليائي اكرمتكم . | | قال بعضهم : نصره من ترجو إن لم تقنع بنصرته . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! | | [الآية : 11] . | | قال أبو عثمان : معين من أقبل عليه وناصر من استنصره . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! | | [الآية : 13] . | | قال بعضهم : لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم خوفا منهم كما خرج موسى حين خرج ألا ترى | | يقول : اخرجتك ولم يقل خرجت ولا جزعت لأنه باء و | | في جميع اوقاته فلم | | يجز عليه التفات إلى الغير بحال ولم يجز عليه خطاب ذم . | | قوله عز وعلا : 2 ! 2 ! | | [الآية : 14] . | | لزم الاقتداء بالسنن سمعت أبا عثمان المغربي رحمة الله عليه يقول : البينة هي النور | | التي يفرق به المرء بين الالهام والوسوسة ولا تكون البينة إلا لأهل الحقائق في الإيمان | | والبينة نور والمترجم عنها البرهان . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! | | [الآية : 17] . | | قال ابن عطاء : الذين تحققوا في طلب الهداية أوصلناهم إلى مقام الهداية وزدناهم | | هدى بالوصول إلى الهادي . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! | | [الآية : 19] . | | قال الجنيد رحمة الله عليه : أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يدعو الخلق من الاصنام | | والأوثان فدعاهم فمن بين مجيب ومنكر ودعاه إليه من نفسه ومن الخلق ومن الأكوان | | فقال : فاعلم انه أي أن الذي اصطفاك على البشر لا إله إلا هو الذي يستحق الالهوية | | دون غيره . | | وقال الواسطي رحمة الله عليه : من قال : لا إله إلا الله على العادة فهو احمق ، | | ومن قالها تعجبا فهو مصروف عن الخلق ، ومن قالها على الإخلاص فهو مصروف عن | | الشرك ، ومن قالها على الحقيقة فقد تبطل عن الشواهد . |